

وقال رحمه الله وبعض بدو السيد

شرق الدين القسم المشهور

امام الهدى بالله سمعنا ناصح فاعين تدبير نصيح وسامع
لك الله من كيد لا يريد عاصم فيها الذي يخشاه واسمع
تبعث بحسن الفعل شرق كسبه فله مسووع سرق وتابع
وفوضت تدبير الامور الى الذي بتدبيره تسر النعم الطلوع
فاصبحت ذا نصير ولا علم الهدى بما الله في تدبير امر كصالح
وحكم من العدل في امير العباد ولم يدفع المقدور عنهم مشق
وقد قال بعض الحكماء بطعننا يقول على الملوك قد نباه قاطع
وجمع اهليه اليه وساقهم من تغرب على هم ليله ليل
فما قطعوا الى يده ولم تزل تقطع اعناق الرجال المطامع
فبالله صبر على الخلاف والهادي وعليه كل امر حجة الشرايع

وقال رحمه الله مستعظما

امام الهدى عطفنا على خايع عطفنا بخوالنا بما في خلقه كعطفنا
فوالله مالي قط ذنب عطفه وهذا الذي ابدي بهدو عطفنا
ورفقنا بطفنا الصغار صبره يكاد الهمى بعطفه يدعهم كعطفنا
بطوفه جولى يوم يورى نفا وقد خصه بطفه ووفد فوكها
يقولون والامتحان تبعثهم طار فرائد هافظ لاطفنا
الا لله الله الخليفة رحمة عليك ايما فهو منا بنا الجفا
سبلق الرضا في قلعه فهو قواد على كل منى عالم السبل الجفا
وحاصل الرضا من كيد جامل بصير يوضع الرضا من الرضا
امام الهدى صبره جليل فبني لاطفال كطير لطفنا صفا
ولى والذ قد كان فيكم خلاصة ابواب الرضا للودعة وصفا
وكان يعادى من يعادى احمل وهورى لدرى هوى وكفى ما استكها

وكان كرم

وحاكم صنع اليوم جاك الذي له فيك وقد صفا وجره شفا
غدا لك في عهد المولى ناصر وردها لانت البغاة وما عفا
وحث على حبس الجيوش الى سوت ونصرك بهد ما هو عطفنا
وهنا انا مولى قد صحت محققا لطلب من صلك العفوف
وهنت حج التل بالانوارى تنزعتوا
عك وانما الحبر الى العلى فتم لك اسيا في تدبير العدل الحفا
وان لا لى لم يطلع لى شمر على احد منه ابر ولا ان فاه
ودام لك النعم لى هو كى العلى وطلعت طرقا وقد تم عفا

وقال يمدح في يوم الغدير المبارك

تسربل برد السعد والضر خادمه ودوا من الملك والراى صامره
وخاض الوغاطفلا وكان شجاده فمائه ان ران طفال عفا
سلا وصحة المالك باسما فاندت بالروح والروح والروح
لقد لى صو الصبح مما عبره ومل سواد الليل بما يراى
ولما ران الغدير بزينة من الروح ما تشق عنه كانه
انما من الريات نكسرها الصبا خواف قد سارت وراها شفا
سراض ولكن لم تحكبا سحابك واعصان دوح لم تعرجا
قلعه من يوم اغتو محمل فساما العلى فيه وشيد معا
به نصا المختار حيدر الرضى وسافى علاه تاعس الانى رنفا
وسما على الخلافه معلنا وقد علمت بالامر هدا عولمة
وان الذى سما على المصنف وان الذى اقصاه عنها الظالمه
وقال انا سلم لكل مسالم لروا تجر لمن لا يسلم مسية
سيفهم خير الرسل من جيل الرضى ويستشهد بالاملاك والله جليل
لقد صبح بايوم الغدير محفل هو الجود غنى الغلام طامه
اذا شوق فيه الدروع جنادسا تلبث من العباد شهابا صامره

ما
نصرك بهد ما هو عطفنا
لطلب من صلك العفوف
تنزعتوا
فتم لك اسيا في تدبير العدل الحفا
على احد منه ابر ولا ان فاه
وقد تم عفا